

"قيادة تطبيق المنهج في الميدان التعليمي: دراسة ميدانية لتحليل الفجوة بين النظرية والتطبيق"

اعداد

محمد بن سعود بن طالع الحجاجي

باحث دكتوراه في القيادة والإدارة التربوية - قسم سياسات واقتصاديات التعليم - كلية التربية - جامعة طيبة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى إدراك وممارسة المعلمين وقادة المدارس لمطابقة المناهج مع الاحتياجات التعليمية، وتحديد التحديات الرئيسية التي يواجهونها في تنفيذ ذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي النوعي، بالإضافة إلى تقنيات جمع البيانات مثل الملاحظة والمقابلات الشخصية، حيث تم اختيار عينة من مدير مدرسة حكومية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في منطقة الليث، وثلاثة معلمين متخصصين في المواد المستهدفة (اللغة العربية، العلوم، الرياضيات).

كما أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النقاط الرئيسية، أهمها: أن إدراك قادة المدارس والمعلمين لمطابقة المناهج كان جيدًا، ولكن تم ملاحظة وجود فجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق الفعلي، حيث أظهرت الملاحظات الصفية ضعفًا ملحوظًا في تطابق المناهج مع الأبعاد الإدراكية (المعرفية)، كما تبين أن قادة المدارس والمعلمين يستخدمون مجموعة متنوعة من الأدوات مثل الاختبارات التحصيلية، الملاحظات الصفية، بالإضافة إلى الاختبارات الوطنية والدولية لتحديد الفجوات بين المناهج واحتياجات الطلاب. ورغم تنوع الأدوات، إلا أن هناك ضعفًا في تحليل البيانات المستخلصة منها. كما أظهرت الدراسة أن أبرز التحديات التي تواجه قادة المدارس والمعلمين في عملية مطابقة المناهج تتمثل في ضيق الوقت المخصص، الكثافة الطلابية في الفصول، وضعف المهارات الأساسية لدى بعض الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تم الإشارة إلى ضعف التدريب بنسبة 75% وعدم توفر التجهيزات التعليمية المساندة، مما يؤثر سلبيًا على فعالية تطبيق المناهج.

استناداً إلى هذه النتائج، قدمت الدراسة عدة توصيات، أبرزها: إطلاق برامج تدريبية مستدامة ومتخصصة للمعلمين وقادة المدارس تركز على تحليل الاحتياجات التعليمية وكيفية مطابقة المناهج بشكل فعال. كما أوصت بوضع سياسات تعليمية تهدف إلى تقليص الكثافة الطلابية في الفصول عبر تبني مشاريع مدرسية تتمتع بالكفاءة العالية. كما تم اقتراح تنظيم ملتقيات دورية تجمع قادة المدارس والمعلمين على مستوى الإدارة التعليمية لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مواءمة المناهج مع الاحتياجات التعليمية. وأخيرًا، أكدت الدراسة على أهمية تشكيل فرق من المعلمين والإداريين داخل المدرسة لتحليل احتياجات الطلاب وضمان مواءمة المناهج مع هذه الاحتياجات.

الكلمات المفتاحية: قيادة المنهج، مطابقة المنهج، الاحتياجات التعليمية.

Abstract:

This study aimed to assess the extent to which teachers and school leaders perceive and practice aligning the curriculum with educational needs, as well as to identify the primary challenges they encounter in its implementation. To achieve the study's objectives, a qualitative descriptive approach was employed, using observation and personal interviews as data collection tools. The study sample consisted of the principal of a government school serving primary and intermediate levels in Al-Laith Education, along with three teachers from the target subjects: Arabic language, science, and mathematics.

The findings of the study revealed several key results, including: school leaders and teachers generally perceive curriculum alignment positively. However, a gap was observed between theoretical knowledge and practical application, as classroom observations indicated a noticeable weakness in aligning the curriculum with cognitive dimensions. Additionally, the study confirmed that school leaders and teachers use a variety of tools, such as achievement tests, classroom observations, and national and international tests, to identify gaps between the curriculum and students' needs. Despite the diversity of these tools, there was a weakness in analyzing the data derived from them. The study also highlighted that the most significant challenges in curriculum alignment include limited time, overcrowded classrooms, and deficiencies in basic skills among some students. Furthermore, the results indicated that 75% of teachers lacked sufficient training, and the absence of necessary educational resources negatively affected the effective implementation of the curriculum.

Based on these findings, the study offered several recommendations, including: launching specialized and sustainable training programs for teachers and school leaders, with a focus on analyzing educational needs and ensuring effective curriculum alignment. Developing educational policies aimed at reducing classroom overcrowding through the adoption of highly efficient school projects. Organizing periodic forums at the educational administration level to facilitate the exchange of best practices between school leaders and teachers in curriculum alignment. Additionally, forming educational needs analysis teams consisting of teachers and administrative leaders within schools to work on aligning curricula with students' needs.

Keywords: Curriculum leadership, curriculum alignment, educational needs.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تسارعًا ملحوظًا في مختلف المجالات، مما يفرض الحاجة إلى أنظمة تعليمية قادرة على تلبية احتياجات الطلاب المتجددة وتحقيق مخرجات تعليمية تتماشى مع متطلبات العصر ومتطلبات سوق العمل. ويُعد مفهوم "مطابقة المنهج من خلال تحليل الاحتياجات التعليمية" أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم، حيث يركز على تصميم وتطوير المناهج الدراسية بما يتوافق مع احتياجات الطلاب المتنوعة وقدراتهم التعليمية. وهذا يساهم في تعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمحتوى التعليمي، مما يزيد من فرصهم في تحقيق النجاح الأكاديمي. ومع ذلك، يبقى مستوى إدراك المعلمين وقادة المدارس لمفهوم مطابقة المنهج ومستوى ممارستهم له من العوامل الحاسمة التي تؤثر في تحقيق أهدافه بفعالية.

وفي السياق التربوي، يُعد تحليل الاحتياجات التعليمية خطوة أساسية لتحسين المناهج، إذ يتطلب من المعلمين وقادة المدارس فهماً عميقاً لأهمية هذا التحليل، بالإضافة إلى اتقانهم لأساليب مطابقة المناهج ودمجها بشكل فعال في البيئة التعليمية. وهذا يساهم في تعزيز جودة التعلم وضمان تكيف المناهج مع التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها المجتمع. ومع ذلك، هناك العديد من المعوقات التي تعرقل تطبيق مفهوم مطابقة المنهج بالشكل المطلوب، مما يؤدي إلى تراجع مخرجات التعليم ويؤثر سلباً على كافة مكونات العملية التعليمية. ومن هنا تنبثق الحاجة إلى إجراء دراسة معمقة تهدف إلى فهم التحديات التي تواجه هذا المفهوم، وتقييم درجة إدراك وممارسة المعلمين وقادة المدارس لمطابقة المنهج استناداً إلى تحليل الاحتياجات التعليمية، وذلك كخطوة نحو تعزيز تطبيق هذا التوجه التربوي.

استناداً إلى هذه الإشكاليات، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مستوى إدراك المعلمين وقادة المدارس لمفهوم مطابقة المنهج وفقاً للاحتياجات التعليمية، وتحليل ممارساتهم الفعلية في هذا المجال، بالإضافة إلى استكشاف أبرز المعوقات التي تعترض تحقيق هذا الهدف. من خلال الإجابة على هذه التساؤلات، تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات وحلول عملية تعزز من قدرة المؤسسات التعليمية على قيادة عملية مطابقة المنهج، وتوفير بيئة تعليمية محفزة تساهم في رفع جودة العملية التعليمية ودعم التطوير المستمر في المجال التربوي.

مشكلة البحث:

تواجه المؤسسات التعليمية تحديًا متزايدًا في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المتنوعة، في ظل تطور البيئات التربوية وتغير متطلبات سوق العمل. وعلى الرغم من أهمية مطابقة المنهج استنادًا إلى تحليل الاحتياجات التعليمية، إلا أن هناك ضعفًا في إدراك المعلمين وقادة المدارس لهذا المفهوم وتطبيقه بشكل فعال، مما يؤدي إلى وجود فجوات بين المناهج الدراسية واحتياجات الطلاب الفعلية. كما أن هناك عدة عوائق تعيق تطبيق هذا التوجه، مثل نقص الموارد، ضعف البرامج التدريبية، وغياب الدعم المؤسسي اللازم. هذه المشكلة تؤثر بشكل مباشر على جودة التعليم وكفاءة العملية التعليمية، مما يبرز الحاجة إلى دراسة معمقة تهدف إلى التعرف على مستوى إدراك وممارسات العاملين في التعليم لهذا المفهوم، وتحديد العوائق التي تقف أمام تطبيقه، بهدف إيجاد حلول عملية تساهم في تطبيق مطابقة المنهج بشكل فعال يحقق أهداف التعليم ويعزز جودته. ويتم ذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما هو مستوى إدراك وممارسة المعلمين وقادة المدارس لمطابقة المنهج وفقًا للاحتياجات التعليمية، وما هي أبرز التحديات التي تواجههم في تطبيقه؟ ومن التساؤل الرئيسي يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مدى إدراك المعلمين وقادة المدارس لمفهوم مطابقة المنهج استنادًا إلى تحليل الاحتياجات التعليمية؟
2. كيف يقوم المعلمون وقادة المدارس بتطبيق مفهوم مطابقة المنهج وفقًا لتحليل الاحتياجات التعليمية؟
3. ما هي المعوقات والتحديات التي تحول دون تطبيق مطابقة المنهج كما يراها المعلمون وقادة المدارس؟

أهداف البحث:

الهدف الرئيسي للدراسة الحالية هو معرفة مستوى إدراك وممارسة المعلمين وقادة المدارس لمطابقة المنهج استنادًا إلى الاحتياجات التعليمية، بالإضافة إلى تحديد أبرز التحديات التي تواجههم في تطبيق هذا المفهوم. وينبثق عن ذلك الأهداف الفرعية التالية:

1. تحليل مستوى إدراك المعلمين وقادة المدارس لمفهوم مطابقة المنهج بناءً على تحليل الاحتياجات التعليمية.
2. تقييم ممارسات المعلمين وقادة المدارس في تطبيق مطابقة المنهج من خلال تحليل الاحتياجات التعليمية.
3. تحديد أسباب عدم مطابقة المنهج وفقًا لوجهات نظر المعلمين وقادة المدارس.

أهمية البحث:

تكتسب الدراسة أهميتها من تناولها لمستوى تطبيق قيادة المنهج في المدارس، ويمكن توضيح هذه الأهمية من خلال النقاط التالية:

1. تساهم في سد فجوة الإدراك والفهم لمفهوم مطابقة المنهج لدى بعض القيادات التربوية والمعلمين.
2. تساهم في تحسين الممارسات التطبيقية لمطابقة المنهج، مما يساعد في تفعيل الأساليب التي تتماشى مع الاحتياجات التعليمية الفعلية.
3. تساهم الدراسة في الكشف عن التحديات التي تعيق المعلمين وقادة المدارس عن تنفيذ مطابقة المنهج بشكل فعال.
4. تقدم معلومات مبنية على الأدلة لتوجيه اتخاذ القرارات نحو وضع سياسات تساهم في تحسين تطبيق قيادة المنهج.
5. تدعم التقدم في مجال البحث التربوي من خلال تعزيز فعالية العملية التعليمية في الواقع الميداني.

حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على قيادة ومطابقة المنهج المكتوب أو المقرر أو المعتمد في مدارس التعليم العام.
2. الحدود المكانية: تجرى الدراسة في إحدى المدارس الحكومية التابعة لتعليم الليث.
3. الحدود البشرية: تشمل الدراسة مديري المدارس والمعلمين.
4. الحدود الزمانية: تقتصر الدراسة على الفصل الأول من العام الدراسي 1445هـ - 1446هـ.

مصطلحات البحث:

1. **قيادة المنهج:** هي عملية ديناميكية وتكاملية تهدف إلى توجيه وتنسيق المناهج المختلفة، سواء كانت المقررة، أو المكتوبة، أو المنفذة، أو التي يختبرها المتعلم، بما في ذلك محتوياتها وأنشطتها، وذلك لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.
2. **مطابقة المنهج إجرائياً:** هي عملية التحقق من تطبيق المناهج المختلفة، سواء كانت المكتوبة، أو المنفذة، أو المقيمة، لضمان تحقيق مخرجات تعليمية فعالة وعالية الجودة، تلتزم بالمعايير الأكاديمية أو تفي بمتطلبات السوق أو تلبى الاحتياجات الوطنية والدولية.

الدراسات السابقة:

حتى اللحظة، وبحسب ما توصل إليه الباحث، لا توجد دراسات تناولت قيادة تطبيق المنهج في الميدان التعليمي بهدف تحليل الفجوة بين النظرية والتطبيق. ومع ذلك، سيحاول الباحث في هذا الجزء عرض أهم الدراسات التي تم الوصول إليها، وهي كما يلي:

1. **دراسة الغامدي (2015):** هدفت إلى معرفة استخدام مديري المدارس لمهارات قيادة فرق العمل المدرسية وأثرها على تفعيل دور الإدارة المدرسية لدى مديري مدارس التعليم العام الحكومية في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. تكونت العينة من (118) مديراً، شملت (57) مديراً للمرحلة الابتدائية، و(42) مديراً للمرحلة المتوسطة، و(19) مديراً للمرحلة الثانوية. استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، والاستبانة المكونة من جزأين: الأول يتناول المهارات التي يجب أن يمارسها مديرو المدارس عند قيادة فرق العمل، والآخر يتناول المعوقات التي تحول دون ممارسة المديرين لتلك المهارات. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مهارات بناء فرق العمل المدرسية وإدارتها كأسلوب إدارة الفريق لدى مديري المدارس بمنطقة المدينة المنورة كانت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط العام (4.16). كما أظهرت النتائج أن المعوقات المتعلقة بإدارة المدرسة والعاملين بها لمديري مدارس التعليم العام بلغ متوسطها (2.9). كما تم الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \infty$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أسلوب إدارة الفريق لدى مديري مدارس التعليم العام، تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي). ومن خلال تحليل التباين الأحادي، أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطبيعة الاشتراك في فرق العمل أو المهارات والمعوقات التي يواجهها المديرون، حيث كانت قيم مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار (F-Test) أكبر من ($0.05 \leq \infty$) في معظم هذه المعوقات والمهارات.

2. **دراسة الشقيفي (2018):** هدفت إلى التعرف على المعوقات الكمية والنوعية لتطبيق منظومة قيادة الأداء المدرسي من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، بالإضافة إلى معرفة الآليات المقترحة للتغلب على هذه المعوقات. اعتمد البحث على المنهج الوصفي (البحث المسحي) واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة البحث التي ضمت (187) قائد مدرسة في إدارة تعليم محافظة القنفذة. أسفر البحث عن مجموعة من النتائج الرئيسية، منها: أن قادة المدارس أبدوا موافقتهم بدرجة كبيرة على المعوقات الكمية لتطبيق المنظومة، حيث بلغ المتوسط (3.92 من 5.00)، كما أبدوا موافقتهم بدرجة كبيرة على المعوقات النوعية بمتوسط (4.19 من 5.00)، ووافقت العينة بدرجة كبيرة جداً على الآليات المقترحة للتغلب على هذه المعوقات بمتوسط (4.50 من 5.00). ومن أهم المعوقات الكمية كانت كثرة البرامج المدرسية التي لا تسهم في تحسين الأداء المدرسي، نقص المرافق المدرسية، وارتفاع الكثافة الطلابية في الصف الواحد. أما المعوقات النوعية، فتمثلت في غياب تصنيف قائد المدرسة وفق دورات قيادة الأداء في سلم الرواتب، وتطبيق المنظومة دون اختبارها أو توفير التدريب اللازم. وفيما يتعلق بالآليات المقترحة، تمثلت في توفير حوافز في سلم الرواتب للقيادات المتميزة، تجديد المباني المدرسية لتشمل مرافق متنوعة جذابة للطلاب، وتوفير قاعدة بيانات معلوماتية محدثة باستمرار. وأوصى البحث بتحديد البرامج المدرسية بدقة، خفض الكثافة الطلابية في الصف الواحد، وزيادة الإمكانات المادية لتوسيع المرافق المدرسية.

3. **دراسة الحربي (2020):** هدفت إلى تحديد درجة تطبيق القيادات في مدارس التعليم العام الحكومي للبنات بمدينة مكة المكرمة للقيادة الأصلية بأبعادها، وعلاقتها بالتجديد المدرسي في ضوء رؤية المملكة 2030. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانته لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية متناسبة من الوكيلات والمساعدات الإداريات والمعلمات في هذه المدارس. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق القيادات المدرسية للقيادة الأصلية، وعلى مستوى الأبعاد، كانت بدرجة عالية، وكذلك كان تطبيق التجديد المدرسي في ضوء رؤية 2030 في المجالات المحددة بالدراسة بدرجة عالية أيضًا. كما تبين وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق القيادة الأصلية والتجديد المدرسي في مجالاته، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات عينة الدراسة حول درجة تطبيق أبعاد القيادة الأصلية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، بينما لم تُظهر الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية لمتغيري سنوات الخبرة والمسمى الوظيفي. أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، أبرزها: تقديم برنامج تدريبي دوري متكامل لتطوير القيادات المدرسية وفق قيم وممارسات القيادة الأصلية، سواء للقيادات القديمة أو الجديدة، بالإضافة إلى ضرورة قيام القيادات المدرسية بالتقييم المستمر لممارساتها من خلال التغذية العكسية من منسوبات المدرسة، بهدف مراجعة مواقفها ودعم وتعديل سلوكياتها وتوجهاتها التجديدية في المنظومة التعليمية.

4. **دراسة الطشه والرشيدي (2020):** هدفت إلى معرفة درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في قيادة التغيير وأثر بعض المتغيرات على ذلك. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، حيث تم تطوير استبانة من (30) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وبعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، تم تطبيقها على عينة مكونة من (39) مديرًا ومديرة من ثلاث مناطق تعليمية. أظهرت النتائج أن مديري المدارس يمارسون أدوارهم في قيادة التغيير بدرجة متوسطة، باستثناء مهارة التخطيط الاستراتيجي التي كانت بدرجة عالية. كما تبين أن هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية. بناءً على هذه النتائج، قدمت الدراسة عددًا من التوصيات الإجرائية المستقبلية، أبرزها: ضرورة تطوير قدرات ومهارات المدراء للمساهمة في قيادة التغيير وتحقيق رؤية الدولة المستقبلية، فضلاً عن تعزيز ثقافة التغيير والتطوير في الميدان التربوي باعتبارها الأساس في قيادة التغيير وتهيئة العنصر الرئيس له، وهو الإنسان (الأجيال الجديدة).

التعليق على الدراسات السابقة:

وجه الاختلاف: تناولت الدراسات القيادة المدرسية من زوايا مختلفة، حيث ركزت دراسة الغامدي (2015) على قيادة فرق العمل وتأثيرها على تفعيل الإدارة المدرسية، بينما سلطت دراسة الشقيفي (2018) الضوء على معوقات تطبيق منظومة قيادة الأداء المدرسي. في حين تناولت دراسة الحربي (2020) العلاقة بين القيادة الأصلية والتجديد المدرسي في إطار رؤية 2030، أما دراسة الطشه والرشيدي (2020) فقد ركزت على أدوار مديري المدارس في قيادة التغيير. يُظهر هذا التنوع في الموضوعات اختلاف الحاجات التعليمية المستهدفة وأساليب القياس المستخدمة في كل دراسة. فيما يتعلق بنتائج الدراسات، أظهرت دراسة الغامدي (2015) ودراسة الحربي (2020) أن درجة ممارسة المهارات القيادية كانت مرتفعة، بينما أظهرت دراسة الطشه والرشيدي (2020) درجة متوسطة من الممارسة، باستثناء مهارة التخطيط الاستراتيجي التي كانت بدرجة عالية. هذا الاختلاف يشير إلى تفاوت مستويات المهارات القيادية في البيئات التعليمية المختلفة، مما يعكس تأثير الموارد المتاحة، والتدريب، وثقافة التغيير المؤسسي في كل منطقة تعليمية.

وجه الاتفاق: اتفقت جميع الدراسات على أهمية القيادة المدرسية كعامل رئيسي لتحسين الأداء التعليمي. فقد ركزت الدراسات على ضرورة تعزيز مهارات القيادة في مجالات متعددة، سواء في بناء فرق العمل (الغامدي، 2015)، أو التعامل مع المعوقات (الشقيفي، 2018)، أو تطبيق أساليب قيادية حديثة مثل القيادة الأصلية (الحربي، 2020)، أو قيادة التغيير (الطشه والرشيدي، 2020). هذا الاتفاق يعكس الحاجة الماسة لتطوير القيادات التربوية بما يتماشى مع التحديات التعليمية المتزايدة.

كما اتفقت الدراسات على وجود معوقات تعرقل فعالية القيادات المدرسية، مثل نقص الموارد المادية والبشرية (الشقيفي، 2018)، أو ضعف التدريب (الحربي، 2020)، أو تحديات إدارة فرق العمل (الغامدي، 2015). على الرغم من تنوع أنواع المعوقات، إلا أنها تتقاطع في كونها مادية وبشرية وتنظيمية، مما يعزز ضرورة وضع استراتيجيات شاملة لمعالجة هذه التحديات في مختلف البيئات التعليمية.

وجه الاستفادة منها في الدراسة الحالية: يمكن الاستفادة من تركيز دراسة الغامدي (2015) على دور القيادة في إدارة فرق العمل لدراسة مدى تأثير ذلك في مطابقة المناهج للاحتياجات التعليمية. كما يمكن الاستفادة من نتائج دراسة الشقيفي (2018) لفهم المعوقات الكمية والنوعية التي قد تعيق توافق المناهج مع الأهداف التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، تساعد نتائج دراسة الحربي (2020) ودراسة الطشه والرشيدي (2020) في تحليل العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي أو القيادة الأصيلة وبين تطوير المناهج التعليمية بما يتناسب مع متطلبات الطلاب وأهداف الرؤية المستقبلية.

المبحث الأول: الإطار النظري للمبحث.

المطلب الأول: مفهوم المنهج وأنواعه وأغراضه.

أولاً: مفهوم المنهج:

يُعرّف المنهج بأنه عملية تعليمية متواصلة تنطلق من خبرات الطفل الحالية وتتطور تدريجياً لتشمل المعارف المنظمة التي تشكل المواد الدراسية. ويتضمن المنهج جميع الخبرات، سواء كانت موجهة أو غير موجهة، التي تهدف إلى تنمية قدرات الفرد وتعزيز نموه الشامل. كما يُنظر إلى المنهج على أنه سلسلة من الخبرات التعليمية المخططة التي تعتمدها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومع تطور الفكر التربوي، اتجه مفهوم المنهج ليصبح أكثر ارتباطاً بحياة المتعلم، حيث يسعى إلى تزويده بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات الحياة بفعالية، مع توفير بيئة تعليمية تدعم نموه الأمثل. ويتألف المنهج من مجموعة عناصر مترابطة، تشمل الأهداف التعليمية المحددة، واختيار المحتوى وتنظيمه بشكل متسق، وأساليب التعلم والتدريس، إلى جانب برامج متكاملة لتقويم الأداء والنتائج، ويُعد المنهج خطة متكاملة تهدف إلى توفير فرص تعليمية منهجية تهدف إلى تعزيز قدرات المتعلم وتمكينه من اكتساب المهارات والمعارف المطلوبة. ويُعتبر مخرجات عملية التطوير التعليمي التي تلتزم المدرسة بتحقيقها لضمان النتائج التعليمية المنشودة.

يرى **جلاتهورن (1995)** أن التعريف الفعال للمنهج ينبغي أن يحقق معيارين أساسيين: الأول، أن يعكس المفهوم العام للمصطلح كما يستخدمه المرّيون؛ والثاني، أن يكون عملياً بما يكفي لتمكينهم من إجراء تمييزات إجرائية واضحة. ويُعرّف جلاتهورن المنهج بأنه مجموعة من الخطط المصممة لتوجيه عملية التعلم داخل المدرسة، والتي غالباً ما تكون موثقة في وثائق قابلة للاسترجاع بدرجات متفاوتة من العمومية. يتم تطبيق هذه الخطط داخل الصف الدراسي، حيث يختبرها المتعلمون بشكل عملي، وتُرصَد من خلال الملاحظات. وتحدث هذه التجارب في بيئة تعليمية تترك تأثيراً واضحاً على طبيعة ما يتم تعلمه. (ص5).

ثانياً: أنواع المنهج.

حدد **جودلاد (Goodlad, 1979)** خمسة أشكال مختلفة لتخطيط المناهج، حيث صنفها إلى المنهج الأيديولوجي، والمنهج الرسمي، والمنهج المرئي، والمنهج العملي، والمنهج التجريبي. يشير المنهج الأيديولوجي إلى النموذج المثالي الذي يصممه الخبراء والمرّيون ليعكس رأس مال فكري ويعتمد على أفكار نظرية كبرى، وقد استشهد جودلاد بمشروعات المناهج الوطنية في الستينيات مثل (PSSC, SMSG, BSCS) كنماذج لهذا النوع من المناهج. أما المنهج الرسمي فهو المنهج المعتمد رسمياً من قبل الهيئات التعليمية ويعكس مصالح المجتمع المحلي. وفي المقابل، يُعد المنهج المرئي هو ذلك الذي يتصور المعلمون وأولياء الأمور وجوده، دون أن يكون مطابقاً لما يحدث فعلياً، ويُعرف المنهج العملي بأنه المنهج المطبق فعلياً في الصفوف الدراسية خلال العملية التعليمية اليومية. وأخيراً، يمثل المنهج التجريبي الخبرات الواقعية التي يختبرها الطلاب في حياتهم العملية. من جانب آخر،

صنف جلاتهورن (1995) المناهج إلى عدة أنواع، مما يعكس تنوع الطرق المستخدمة في تخطيط وتنفيذ المناهج لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

1. **المنهج الموصي به:** يُعزف المنهج الموصى به بأنه المنهج الذي توصي به جهات مختصة مثل العلماء، والمنظمات المهنية، واللجان الإصلاحية، إضافة إلى الجهات السياسية كالحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات. يتشابه هذا النوع مع "المنهج الأيديولوجي" الذي ذكره جودلاد، حيث يتميز بتركيزه على "الواجب" وتحديد المهارات والمفاهيم التي تستند إلى قناعات الجهة الموصية. غالبًا ما يُعرض هذا المنهج بشكل توصيات عامة تتضمن أهدافًا تعليمية، متطلبات التخرج، وتوجيهات حول المحتوى وتتابعه.
2. **المنهج المكتوب:** يمثل المنهج المكتوب الوثيقة الرسمية التي تتضمن أدلة المناهج المعتمدة من قبل الجهات التعليمية مثل الولايات أو المناطق التعليمية. يتوافق هذا النوع مع "المنهج الرسمي" وفق تصنيف جودلاد. يهدف المنهج المكتوب إلى ضمان تحقيق الأهداف التعليمية، ويتميز بتحديد الدقيق للأهداف العامة والخاصة، والأنشطة التعليمية المطلوبة، وتسلسل تدريس المحتوى. ومع ذلك، اعترض جلاتهورن على شمولية هذا النوع، واقترح أن يُعرض بشكل مبسط للمعلمين في هيئة مخططات تحتوي على أهداف المقررات ومصادر مختصرة، مما يسهل تطبيقه.
3. **المنهج المدعم:** يُشير المنهج المدعم إلى المنهج كما يظهر من خلال الموارد التي تُستخدم لدعمه وتنفيذه. تشمل هذه الموارد أربعة عوامل أساسية: الوقت المخصص لتدريس الموضوعات في كل مستوى دراسي، الوقت الذي يحدده المدرس لتغطية الأجزاء المختلفة من المنهج، توزيع الصفوف الدراسية وفق القرارات الإدارية، والكتب والمصادر التعليمية المتاحة للاستخدام في الصفوف الدراسية.
4. **المنهج المدرس:** يُقصد بالمنهج المدرس المنهج الذي يُدرّس فعليًا في الصف الدراسي ويُمكن للمراقبين رؤيته أثناء التنفيذ. غالبًا ما تختلف درجة التوافق بين المنهج المكتوب والمنهج المدرس بسبب القرارات التي يتخذها المعلم. هذه القرارات ليست عشوائية أو غير مدروسة، بل تُعبر عن توازنات يراها المعلم مناسبة لتحقيق أفضل النتائج بناءً على ظروف الصف الدراسي.
5. **المنهج المختبر:** يمثل المنهج المختبر مجموعة من نظم التعلم التي تخضع للاختبارات، سواء كانت اختبارات صفية من إعداد المعلم، أو اختبارات مرجعية تستند إلى المنهج الرسمي، أو اختبارات معيارية وضعتها إدارة التعليم.
6. **المنهج المتعلم:** يشير هذا النوع إلى جميع التغيرات التي تحدث لدى المتعلم نتيجة للخبرات المدرسية، سواء كانت تغييرات في القيم، أو المفاهيم، أو السلوكيات. وبالتالي، يشمل المنهج المتعلم ما اكتسبه الطالب من المنهج الرسمي والمنهج الخفي على حد سواء.
7. **المنهج الخفي:** يُعرف المنهج الخفي أو "غير المدرس" بأنه تلك الجوانب غير الظاهرة من العملية التعليمية والتي يمكن أن تؤثر في فهم الطلاب ومواقفهم وسلوكهم دون أن تكون جزءًا من المنهج المقصود. يشمل هذا النوع من المناهج الرسائل الضمنية التي يتلقاها الطلاب من بيئة المدرسة وثقافتها.

ثالثًا: أغراض المناهج.

يشير جلاتهورن (1995) إلى أن أغراض المناهج هي النتائج المرجوة التي يسعى النظام التعليمي إلى تحقيقها من خلال المناهج الموضوعية. وهنا يظهر أهمية التمييز بين الأغراض التربوية وأغراض المناهج. فالأغراض التربوية تمثل المخرجات العامة التي يطمح النظام التعليمي إلى بلوغها من خلال العملية التربوية بكافة مكوناتها وأدواتها، وليس فقط عبر المناهج الدراسية. على سبيل المثال، أوصى جودلاد (1984) بأحد الأغراض التربوية، وهو: "أن يكتسب الطالب القدرة على تقييم جوانب قوته وضعفه بواقعية ويتكيف معها" (ص. 65). ومع ذلك، قد يختار النظام التعليمي تحقيق هذا الهدف من خلال خدمات الإرشاد والتوجيه بدلاً من المناهج الدراسية، مما يعني أن هذا الهدف لن يُعتبر جزءًا من أغراض المناهج بشكل مباشر. ورغم أهمية هذا التمييز، إلا أن العديد من قادة المجال التعليمي لا يعيرون اهتمامًا كافيًا لفصل الأغراض التربوية عن أغراض المناهج، ما يؤدي إلى خلط المفهومين في كثير من الأحيان.

المطلب الثاني: قيادة المنهج ومطابقته:

أولاً: قيادة المنهج.

أوضح جلاتهورن (1995) أن الإداريين الرئيسيين ومديري المدارس يمثلون الركائز الأساسية في قيادة المنهج على مستوى الأقسام التعليمية المحلية، حيث يمارسون تأثيراً مباشراً على تطبيق المنهج المكتوب والموصى به داخل المدارس، وفي كثير من الحالات قد يجد مدير المنطقة التعليمية نفسه غير قادر على الإشراف المباشر على قضايا المنهج نظراً لتعدد مسؤولياته، مما يدفعه إلى تعيين مساعد متخصص في شؤون المنهج والتدريس. يُعد هذا المدير المساعد عنصراً محورياً في العملية التربوية، حيث يتولى قيادة تطوير المناهج والإشراف على تطبيقها في مختلف الأقسام التعليمية. ومع ذلك، فإن طبيعة عمله تتسم بالتعقيد نتيجة تداخل مسؤولياته المتعددة، والتي تشمل التعامل مع شكاوى أولياء الأمور، وإدارة الميزانيات، والإشراف على برامج تدريب المعلمين. هذا التداخل في المهام الإدارية اليومية قد يحد من قدرته على التركيز بفاعلية على التخطيط الاستراتيجي لتطوير وتنفيذ المناهج، مما يشكل تحدياً أمام تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية. ويواجه المدير المساعد مجموعة من التحديات الهيكلية والإدارية التي تؤثر على قدرته في تحقيق قيادة فعالة للمنهج، ومن أبرز هذه التحديات النقص في الكوادر البشرية الداعمة، إذ يُضطر في بعض الأقسام التعليمية إلى العمل دون توفر فريق كافٍ يساعده في الإشراف على تنفيذ وتطوير المناهج. وتتفاقم هذه المشكلة في الأقسام التي تواجه قيوداً مالية، حيث يؤدي العجز في الميزانية إلى تقليص عدد الموجهين والمختصين المتاحين في المكتب الرئيسي للإدارة. إضافة إلى ذلك، أدى تركيز السياسات التربوية الحديثة على المدرسة باعتبارها محور الإصلاح التعليمي إلى تشتت الأدوار وتداخل المهام، مما أضعف وضوح المسؤوليات الموكلة إلى المدير المساعد في تحسين المناهج. ورغم هذه التحديات، يظل المدير المساعد العنصر المحوري المسؤول عن الإشراف العام على جميع جوانب المنهج وضمان انساقه مع الأهداف التربوية للنظام التعليمي.

كما يقوم مدرء المدارس بأدوار محورية في تحقيق التوافق بين المنهج المكتوب والمنهج المطبق في العملية التعليمية، حيث يختلف مدى تأثيرهم وفقاً للمرحلة الدراسية. ففي المدارس الابتدائية، يتبنى المديرون الأكثر فاعلية أدواراً قيادية نشطة، تتمثل في توضيح أهداف التعليم وأولويات المناهج للمعلمين، وتقديم الإرشاد اللازم حول كيفية تطبيق المنهج بفعالية. كما يحرصون على تعزيز قدرة المعلمين على استخدام نتائج الاختبارات بشكل مثمر لتحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. إضافة إلى ذلك، يتسم هؤلاء المديرون بدعمهم المتواصل وحماهم الواضح تجاه تنفيذ المنهج، مما يعزز بيئة قيادية تعليمية تدعم جودة العملية التعليمية وترسخ ممارسات تدريسية متميزة.

وفي المدارس الثانوية، لا سيما الكبيرة منها، يتجه مدرء المدارس إلى تفويض مسؤوليات قيادة المنهج إلى رؤساء الأقسام، استناداً إلى خبرتهم المتعمقة في المواد الدراسية التي يشرفون عليها. يتيح هذا التفويض لرؤساء الأقسام ممارسة دور حيوي في إرشاد المعلمين واتخاذ قرارات تربوية تساهم في تحقيق أهداف المنهج بكفاءة. ورغم هذا التفويض، يظل المدير العام مسؤولاً عن تقديم رؤية استراتيجية شاملة تضمن تحقيق التكامل بين المنهج المكتوب والمنهج المطبق فعلياً، مما يعزز الانسجام في العملية التعليمية على مستوى المدرسة. ولضمان نجاح هذا التكامل، يتوجب على مدرء المدارس، بمختلف مستوياتها، العمل على تعزيز قنوات التواصل بين أعضاء الهيئة التعليمية، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في تطوير المناهج، بما يكفل مواءمة المنهج الموصى به مع احتياجات الطلاب والواقع التعليمي.

ثانياً: مطابقة المنهج.

يشير جلاتهورن (1995) إلى أن المعلم يعد عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، حيث يصبح المنهج في كثير من الحالات مرآة لأسلوبه وشخصيته، إذ لا يقتصر دور المعلم على تطبيق المنهج بشكل محايد، بل يمتد ليشمل تكيفه وترجمته وفقاً لاحتياجات الطلاب وظروف البيئة التعليمية. يتضمن هذا التكيف إجراء تعديلات على الأنشطة التعليمية وأساليب التدريس لتلبية احتياجات الطلاب النفسية والتعليمية، مما يجعل المعلم عاملاً حاسماً في تحويل المنهج المكتوب إلى تجربة تعليمية حقيقية. في هذا السياق، تبرز أهمية تحقيق التوافق بين

المنهج الموصي به والمنهج المطبق فعليًا داخل الصفوف الدراسية، من خلال تمكين المعلمين من المرونة اللازمة مع الحفاظ على الالتزام بالأهداف التعليمية الجوهرية.

كما يتأثر تنفيذ المعلم للمنهج المدرس بشكل كبير باحتياجاته الشخصية والمهنية، ومن أبرز هذه الاحتياجات: الشعور بالاندماج مع الطلاب من خلال تلبية اهتماماتهم وتحفيزهم، الحاجة إلى الاستقلالية واتخاذ القرارات التربوية بأنفسهم، والشعور بالإنجاز من خلال إدراك دورهم في نجاح الطلاب وتطورهم. كما يسعى المعلم لتحقيق نتائج ملموسة تظهر في تحسين تعلم الطلاب. تؤثر هذه الاحتياجات بشكل مباشر على كيفية تطبيق المعلم للمنهج، مما يستدعي تصميم منهج يتيح له القدرة على التكيف مع احتياجات الطلاب والبيئة التعليمية، مع الحفاظ في الوقت ذاته على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة.

إلى جانب الاحتياجات الشخصية، يتأثر المعلم بعوامل مهنية وخبرات سابقة تشكل طريقة تعامله مع المنهج. تشمل هذه العوامل خبراته العملية السابقة، اهتمامات المعلم الشخصية، ودوافعه المهنية نحو تحقيق النجاح في وظيفته. من جهة أخرى، تساهم ضغوط خارجية متعددة في تأثيرها على المعلم، مثل الأهداف التي يحددها المسؤولون، نتائج الاختبارات، متطلبات الإدارات التعليمية، وتوقعات أولياء الأمور والزملاء. تؤدي هذه العوامل إلى إجراء المعلم تعديلات على المنهج المكتوب، مثل تبسيطه أو تقليل تعقيد بعض محتوياته، مما يبرز الحاجة إلى تصميم منهج مرن يوازن بين التوجيهات الرسمية واحتياجات الواقع التعليمي في الفصول الدراسية.

ولتحقيق الأهداف التعليمية بفعالية، من الضروري وجود مواءمة واضحة بين المنهج المكتوب الذي تحدده الجهات المختصة والمنهج الذي يقدمه المعلم في الفصول الدراسية. ولضمان هذه المواءمة، يتطلب الأمر تدريبًا موجهًا للمعلمين لتطبيق المنهج بطرق تضمن تحقيق أهدافه التعليمية، مع الأخذ في الاعتبار السياق الفعلي للصفوف الدراسية. إضافة إلى ذلك، يجب توفير أدوات وآليات مرنة تمكن المعلمين من التكيف مع احتياجات الطلاب وضغوط العمل، مع الحفاظ على الإطار الأساسي للمنهج. من خلال تحقيق هذا التوازن بين التوجيهات الرسمية واحتياجات الواقع الفعلي، يمكن تقليص الفجوة بين المنهج الموصي به والمنهج المعمول به فعليًا، مما يعزز جودة التعليم ويضمن توافقه مع المعايير الأكاديمية ومتطلبات الميدان العملي.

المطلب الثالث: تصنيف "بلوم" الهرمي للأهداف المعرفية وتعديله.

أولاً: تصنيف "بلوم" الهرمي للأهداف المعرفية

أشارت دروزه (2020) إلى أن تصنيف بلوم الهرمي للأهداف المعرفية، الذي وضعه في عام 1956، يتضمن مقترحًا لتسلسل العمليات العقلية التي يجب أن يراعيها المعلم عند تخطيطه للعمليات التعليمية وتدريبه للمنهج المدرسي. هذه العمليات، وفقًا لما افترضه بلوم، تتسلسل من البسيط إلى المعقد بطريقة هرمية تراكمية، بحيث تشكل العمليات العقلية الأدنى مستوى متطلبًا سابقًا للعمليات الأعلى منها ومتضمنة فيها. الهدف من هذه التسلسل هو تمكين الطالب من تخزين المعلومات في بنائه المعرفي بشكل هرمي تراكمي ومتسلسل، بدءًا من العمليات العقلية البسيطة وصولًا إلى الأكثر تعقيدًا، كما يظهر في قاعدة الهرم إلى قمته. العمليات العقلية التي افترضها بلوم من الأدنى إلى الأعلى هي كما يلي:

1. **المعرفة:** تتعلق باسترجاع الجزئيات المتعلمة من معلومات وعمليات وأنماط، وتشمل كافة العمليات التي تتعلق بالحفظ والاستظهار.
2. **الفهم والاستيعاب:** تتعلق باستيعاب الأفكار من خلال إعطاء المعاني والتفسيرات، والترجمة، والتوضيح، ووصف الأفكار الرئيسية والعموميات.
3. **التطبيق:** يتعلق باستخدام المعرفة المكتسبة في سياقات ومواقف جديدة من أجل حل المشكلات.
4. **التحليل:** يتعلق بتجزئة المعلومات والمادة التعليمية إلى الأفكار والعناصر التي تتكون منها، من أجل فهم التفاصيل والعلاقات التي تربط الأجزاء ببعضها.

5. التركيب: يتضمن جميع الأجزاء والعناصر لبناء هيكلية جديدة تؤدي إلى نمط متكامل أو بناء جديد.
6. التقويم: يتعلق بالقدرة على الحكم على الأشياء وتقييمها وتثمينها وفقاً لمعايير ومحددات مسبقة (انظر شكل 1).



شكل (1): تصنيف "بلوم" للأهداف التربوية عام ١٩٥٦

ثانياً: تعديل "أندرسون" و"كراثول" على تصنيف "بلوم" للأهداف التربوية.

قامت لورين أندرسون، إحدى طالبات بلوم السابقة، بالتعاون مع ديفيد كراثول، زميل بلوم، بمراجعة وتعديل هرم بلوم للأهداف التربوية الذي تم وضعه في عام 1956. وكان ذلك نتيجة لإدراكهم أن التصنيف لم يعد يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، الذي يشهد تطوراً تكنولوجياً سريعاً وتدفعاً هائلاً للمعلومات. من خلال دراسات متعمقة وتحليل شامل، قررت أندرسون إجراء تعديلات على الهرم ليصبح أكثر توافقاً مع احتياجات المعلمين والطلاب في العصر الحالي.

تمثلت التعديلات الرئيسية في تغيير أسماء العمليات من أسماء إلى أفعال؛ مثلاً، تم تعديل "المعرفة" إلى "يتذكر"، و"الاستيعاب" إلى "يفهم"، و"التطبيق" إلى "يطبق"، مع التركيز على جعل المفاهيم أكثر ديناميكية لتعكس النشاط المعرفي للمتعلمين.

كما شملت التعديلات إعادة تنظيم هيكل الهرم. تم تغيير "المعرفة" إلى "التذكر"، و"الاستيعاب" إلى "الفهم"، و"التركيب" إلى "الإبداع"، كما تم إعادة ترتيب الفئات بحيث أُعيد تصنيف "التركيب" ليصبح "الابتكار" وتم وضعه في قمة الهرم بعد "التقويم". أصبح التسلسل المعدل يتضمن: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم، والابتكار.

هذا التعديل الهيكلي يركز على تطوير مهارات التفكير العليا التي تتماشى مع متطلبات التعليم المعاصر، مما يجعل التصنيف أكثر فعالية في تحقيق أهداف التعليم المتطورة. (انظر شكل 2).



شكل (2): تعديل اندرسون وكراثول على

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للبحث.

المطلب الأول: منهج الدراسة والتطبيق الميداني.

أولاً: منهج الدراسة:

بناءً على تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، وتحديد تساؤلاتها وأهدافها وأهميتها، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تبين أن المنهج الأنسب الذي اعتمده الباحث للإجابة على أسئلة الدراسة هو منهج دراسة الحالة. وتُعرف دراسة الحالة بأنها "نوع من البحوث التي تُنفذ في بيئة طبيعية دون أي تدخل أو تحكم مسبق، حيث يقوم الباحث بالملاحظة والمشاركة الفعلية في جميع وقائع السلوك في الميدان، دون فرض قيود على المتغيرات أو التركيز على بعضها دون الأخرى" (العساف، 1995، ص 218).

ثانياً: الخطوات الإجرائية لتطبيق الدراسة.

1. صياغة خطاب الموافقة لتسهيل تنفيذ الدراسة الميدانية.
2. اطلاع مدير المدرسة على إطار العمل الخاص بالدراسة الميدانية، وتقديم خطاب تسهيل المهمة له مع طلب توقيعه بالموافقة.
3. إعداد أدوات الدراسة (الملاحظة والمقابلة) وتحضيرهما بشكل نهائي.
4. تنظيم لقاء تعريفى مع مدير المدرسة ومعلمي المواد المستهدفة لعرض مقدمة مختصرة عن الدراسة وآليات تنفيذها، مع توضيح الأدوات المستخدمة (المقابلة والملاحظة) وشرح أهمية جمع المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط. كما يتم التنسيق مع إدارة المدرسة لتحديد آلية تنفيذ الزيارات الصفية لمعلمي المواد المستهدفة.
5. تنفيذ الزيارات الصفية لتطبيق بطاقة تطابق المنهج وفقاً للجدول التالي
- مقرر الرياضيات، الصف الرابع، يوم الأحد بتاريخ 1446/4/17هـ، في الحصة الثالثة.
- مقرر العلوم، الصف الخامس، يوم الاثنين بتاريخ 1446/4/18هـ، في الحصة الرابعة
- مقرر اللغة العربية، الصف الأول المتوسط، يوم الأحد بتاريخ 1446/4/24هـ، في الحصة الثالثة.
- إجراء المقابلات الشخصية مع مدير المدرسة ومعلمي المواد المستهدفة يوم الاثنين بتاريخ 1446/4/25هـ.
6. في نهاية اللقاء، تقديم الشكر لمدير المدرسة والمعلمين على تعاونهم ومشاركتهم الفعالة في هذه الدراسة.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة.

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (المقابلة البحثية) على عينة من الدراسة بلغ عددها (ن=4)، حيث تم تمثيل قيادة المدرسة بعينة واحدة (ن=1)، والمعلمين بثلاث عينات (ن=2=3). كما تم تطبيق أداة الملاحظة (بطاقة الزيارة الصفية) على المعلمين، حيث شملت 3 زيارات صفية في تخصصات (اللغة العربية، والعلوم، والرياضيات).

رابعاً: أداة الدراسة.

استناداً إلى طبيعة البيانات والمنهج المتبع في الدراسة، خلص الباحث إلى أن الأدوات الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة هي "المقابلة" و"الملاحظة". وفي هذا السياق، يعرف عبيدات وآخرون (2012، ص135) المقابلة بأنها "استبيان شفوي يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص"، بينما يعرف العساف (1995، ص406) الملاحظة بأنها أداة من أدوات البحث التي تجمع من خلالها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه، إذ تركز على الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين، بهدف متابعته ورصد تغيراته، ليتمكن الباحث من وصف السلوك أو تحليله أو تقويمه.

أما بطاقة المقابلة البحثية في صورتها النهائية (ملحق رقم 2)، فقد تكونت من قسمين، كما يلي:

- **القسم الأول:** البيانات الديمغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، وتشتمل على: الاسم (اختياري)، الجنس، التخصص، سنوات الخدمة.
- **القسم الثاني:** يتكون من ثلاثة محاور تعبر عن تساؤلات الدراسة، وهي على النحو التالي:
- **المحور الأول:** تحليل مستوى إدراك المعلمين وقادة المدارس لمفهوم مطابقة المنهج عبر تحليل الاحتياجات التعليمية، ويتضمن سؤالين فرعيين.
- **المحور الثاني:** تقييم ممارسات المعلمين وقادة المدارس في تطبيق مطابقة المنهج عبر تحليل الاحتياجات التعليمية، ويتضمن سؤالين فرعيين.
- **المحور الثالث:** تحديد أسباب عدم مطابقة المنهج بناءً على وجهات نظر المعلمين وقادة المدارس، ويتضمن سؤالين فرعيين.

خامساً: صدق أداة الدراسة:

يُقصد بصدق الأداة "التحقق من شمول الاستمارة لجميع العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2012، ص179). تهدف هذه الخطوة إلى التأكد من صلاحية الأداة (بطاقة المقابلة البحثية، والملاحظة) للتطبيق وتحقيق أهدافها في جمع البيانات المطلوبة، وهو ما يُعرف بصدق الاستمارة (Validity)، أي صلاحية الاستمارة في تحقيق الهدف الذي صممت من أجله، وهو قياس ما هو مطلوب قياسه (عبد الحميد، 2004م، ص387).

للتحقق من صدق أداة الدراسة (بطاقة المقابلة البحثية، والملاحظة)، قام الباحث بإجراء اختبار **صدق المحكمين (الصدق الظاهري)**. ويُقصد به "قدرة الأداة على قياس ما ينبغي قياسه من خلالها، ويتم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين أو الخبراء في الموضوع الذين يقررون من وجهة نظرهم ما إذا كانت الأداة تقيس ما أعدت لقياسه أم لا" (القحطاني والعامري وآل مذهب والعمري، 2004م، ص210).

بناءً على ذلك، تم عرض أداة الدراسة (بطاقة المقابلة البحثية، والملاحظة) على عدد من المحكمين، وطلب منهم إبداء آرائهم حول أجزاء الأداة وأسئلتها، ومدى شمولها لعناصر الموضوع، وكذلك تقييم مدى كفايتها أو حاجتها لإضافة بعض الأسئلة أو الفقرات. كما تم التحقق من وضوح وسلامة صياغتها اللغوية. وبعد أن قدم المحكمون ملاحظاتهم، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة استناداً إلى آرائهم، لتصل الأداة إلى صورتها النهائية، كما في ملحق (2) و(3).

المطلب الثاني: نتائج وتوصيات البحث ومقترحاته.

أولاً: نتائج البحث.

- إجابة السؤال الأول: ما مستوى إدراك المعلمين وقادة المدارس لمفهوم مطابقة المنهج بناءً على تحليل الاحتياجات التعليمية؟

جدول رقم (5)

ملخص استجابات المقابلات الشخصية للسؤال الأول.

مناقشة النتائج	المقابلة الرابعة	المقابلة الثالثة	المقابلة الثانية	المقابلة الأولى	أسئلة المقابلة التفصيلية
من خلال استجابات العينة دور قادة المدارس يتركز في توفير الدعم والمتابعة للمعلمين لتحقيق الأهداف المرجوة والمساهمة بفاعلية في تحسين نتائج الطلاب	تحقيق الأهداف من خلال الدعم والتحفيز للفريق	ضعف دور قادة المدارس في التوجيه والدعم	الدعم والمتابعة	القيادة في توفير الدعم للمعلمين وبناء الشراكة مع المؤسسات المجتمعية ووضع مؤشرات لقياس تحقق الأهداف التعليمية والمساهمة بفاعلية في تحسين نتائج الطلاب	ما دور قادة المدارس في دعم مطابقة المنهج بناءً على تحليل الاحتياجات التعليمية؟
هناك ضعف في التدريب لدى أفراد العينة بنسبة 75%	نعم	لا	لم اتلقى تدريب	لا	هل تلقيت تدريباً أو ورش عمل حول كيفية مطابقة المناهج بناءً على تحليل الاحتياجات التعليمية؟

تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الطشه والرشيدي (2020)، التي أكدت على أهمية تطوير قدرات ومهارات المديرين ليتمكنوا من قيادة التغيير وتحقيق رؤية الدولة المستقبلية. كما أُشير إلى ضرورة نشر ثقافة التغيير والتطوير في المجال التربوي، حيث تُعدّ هذه الثقافة الأساس في قيادة التغيير وتهيئة العنصر الرئيس فيه، وهو الإنسان (الأجيال الجديدة).

إجابة السؤال الثاني: كيف يمارس المعلمون وقادة المدارس مطابقة المنهج وفقاً لتحليل الاحتياجات التعليمية؟ للإجابة عن هذا السؤال:

- أولاً: تلخيص استجابات العينة لأداة المقابلة الشخصية كالتالي.

جدول رقم (6)

ملخص استجابات المقابلات الشخصية للسؤال الثاني.

مناقشة النتائج	المقابلة الرابعة	المقابلة الثالثة	المقابلة الثانية	المقابلة الأولى	أسئلة المقابلة التفصيلية
يتم التعاون من خلال تحديد الاحتياجات التعليمية، وعقد ورش عمل، ودورات تدريبية للمعلمين، لمناقشة أفضل الأساليب المستخدمة في تدريس المنهج داخل المدرسة ووضع المؤشرات المناسبة لمتابعة التقدم بناءً على النتائج، مما يؤدي إلى بناء بيئة إيجابية تعمل على تشجيع جميع مكونات الفرق داخل المدرسة.	من خلال تشجيع المعلمين في الإبداع والابتكار في طرائق التدريس، دعم المعلمين من خلال تنفيذ الدورات التدريبية، وتوفير المستلزمات التقنية الداعمة لعمليات التدريس، وتهيئة البيئة التعليمية الملائمة لعمليات التدريس.	من خلال تحليل المدرسة لاحتياجات الطلاب، توجيه الطلاب نحو مصادر لتعلمية مهارة التعلم الذاتي لديهم	من خلال تكثيف ورش العمل داخل المدرسة	تحديد الاحتياجات التعليمية داخل المدرسة، وتحديد استراتيجيات التدريس المناسبة، وتوفير الفرص للتطوير المهني للمعلمين، ومتابعة التقدم بناءً على النتائج، وبناء بيئة تعليمية إيجابية داخل المدرسة.	برأيك، كيف يتم التعاون بين القيادة المدرسية والمعلمين لتحقيق تطبيق مطابقة المنهج داخل المدرسة؟
تنوعت الأدوات المستخدمة منها ما كان داخلياً كالاختبارات التحصيلية والملاحظة الصفية، ووضع خطط لمناقشة اليات تدريس مهارات الاختبارات الوطنية، ومنها ما كان خارجياً، كالاختبارات الوطنية والدولية.	استخدام الاختبارات التحصيلية والملاحظة الصفية	استخدام مهارات اختبارات ناضج ووضع خطة تدريس لتحقيقها	استخدام الاختبارات الخارجية لمعرفة مستوى تطابق المنهج مع الاحتياجات التعليمية	من خلال أدوات التقييم المستمر المتنوعة	ما الأدوات أو النماذج التي تستخدمها لتحديد مستوى تطابق المنهج مع الاحتياجات التعليمية للطلاب؟

- ثانياً: عرض نتائج استجابات العينة لأداة الملاحظة (بطاقة الزيارة الصفية) للمعلمين في التخصصات (اللغة العربية، والعلوم، والرياضيات) كالتالي (ملحق: 4،5،6).
- في بطاقة ملاحظة تطابق المنهج لمقرر اللغة العربية، توافقت جميع المناهج في بُعد المعرفة المفاهيمية، بينما على بُعد العمليات الإدراكية (المعرفية)، جاءت النتائج عند مستوى الفهم في المنهج المقيم، وعند مستوى التطبيق في المنهج المكتوب، والمدرس، والمدعم. وبالتالي، كانت النتيجة النهائية تشير إلى مطابقة ضعيفة، لأن المنهج المقيم لم يتطابق مع المنهج المكتوب والمنهج المدرس خلال هذه الزيارة الصفية (ملحق رقم 5).
 - في بطاقة ملاحظة تطابق المنهج لمقرر العلوم، توافقت جميع المناهج في بُعد المعرفة الواقعية، بينما على بُعد العمليات الإدراكية (المعرفية)، كانت النتائج عند مستوى الفهم في المنهج المقيم، والمنهج المكتوب، والمنهج المدعم، بينما ظهرت عند مستوى التطبيق في المنهج المدرس. لذا، كانت النتيجة النهائية لمطابقة ضعيفة، لأن المنهج المدرس لم يتطابق مع المنهج المكتوب والمنهج المقيم خلال هذه الزيارة الصفية (ملحق رقم 6).
 - في بطاقة ملاحظة تطابق المنهج لمقرر الرياضيات، توافقت جميع المناهج في بُعد المعرفة الإجرائية في كلا هدفي الدرس، بينما على بُعد العمليات الإدراكية (المعرفية)، كانت النتائج عند مستوى الفهم في المنهج المكتوب في كلا هدفي الدرس، وعند مستوى التطبيق في المنهج المدرس والمدعم لكلا هدفي الدرس. أما عند مستوى التحليل في المنهج المقيم، فقد ظهرت في كلا هدفي الدرس. وعليه، كانت النتيجة النهائية أضعف مطابقة، حيث لم تتطابق أي من المناهج مع الأخرى خلال هذه الزيارة الصفية (ملحق رقم 4). يتبين من العرض السابق أن عينة الدراسة تواجه أخطاء في تطبيق مطابقة المنهج وفقاً للاحتياجات التعليمية، حيث أكدت جميع الزيارات الصفية المنفذة على ضعف تطابق مستويات المناهج المختلفة في بُعد العمليات الإدراكية (المعرفية).
- وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحربي (2020)، التي أظهرت وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق القيادة الأصلية والتجديد المدرسي في مختلف مجالاته.

إجابة السؤال الثالث: ما المعوقات والتحديات التي تحول دون تطبيق مطابقة المنهج كما يتصورها المعلمون وقادة المدارس؟

جدول رقم (7)

ملخص استجابات المقابلات الشخصية للسؤال الثالث.

أسئلة المقابلة التفصيلية	المقابلة الاولى	المقابلة الثانية	المقابلة الثالثة	المقابلة الرابعة	مناقشة النتائج
ما التحديات التي تواجهك عند محاولة مطابقة المنهج مع الاحتياجات التعليمية للطلاب؟	التنوع في احتياجات الطلاب وتدريب المعلمين ونقص الموارد وقلة زمن الحصة ومقاومة التغيير وصعوبة تحليل الاحتياجات	كثافة اعداد الطلاب داخل الحجرة الدراسية	عدم تكافؤ وقت الحصة مع الدروس كون المنهج مفروض من الوزارة وهناك صعوبات في تحليل الاحتياجات التعليمية للطلاب وأيضاً توجهات قيادة المدرسة تكون لها توجه لا يخدم المنهج المدرس	ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية وضعف في بعض المهارات لدى الطلاب وعدم توفر بعض التجهيزات المساندة لعملية التعليم	تنوعت التحديات التي واجه افراد العينة وكان الأكثر ظهوراً هو ضيق الوقت وتنوع احتياجات الطلاب التعليمية ثم الكثافة الطلابية ثم ضعف بعض المهارات الأساسية لدى الطلاب وعدم توفر التجهيزات المساندة وضعف في قيام بعض قيادات المدارس في القيام بمهامها فيما يخدم المنهج.
برأيك، ما تأثير مطابقة المنهج مع الاحتياجات التعليمية للطلاب على نتائج التعلم؟	زيادة الدافعية وتحسين الفهم لدى الطلاب وبنمي مهارات التفكير النقدي وزيادة الثقة بالنفس لديهم وتحسين مستوياتهم التعليمية والتعلمية	رفع مستوى النتائج	تعطي نتائج بشكل أقوى واعلى اذا بنيت بطريقة التدريس على احتياجات الطالب	اذا تطابقت اهداف المنهج المختلفة مع الاحتياجات التعليمية للطلاب فأنها تؤدي الى رفع نتائج التعلم	عند مطابقة المنهج مع الاحتياجات التعليمية للطلاب فإنه يؤدي الى رفع مستويات نتائجهم.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الغامدي (2015) ودراسة الشقيفي (2018)، التي أظهرت أن من أبرز المعوقات الكمية تكمن في كثرة عدد البرامج المدرسية التي لا تسهم في تحسين الأداء المدرسي، ونقص المرافق المدرسية، وارتفاع الكثافة الطلابية في

الصف الواحد. أما فيما يتعلق بالمعوقات النوعية، فتمثل في غياب تصنيف مناسب لقادة المدارس وفقاً لدورات قيادة الأداء في سلم الرواتب، وتطبيق المنظومة دون اختبارها أو التدريب عليها. ومن أبرز الآليات المقترحة للتغلب على هذه المعوقات: توفير حوافز في سلم الرواتب للقيادات المتميزة، تزويد المباني المدرسية بمرافق متنوعة تشد انتباه الطلاب، وإنشاء قاعدة بيانات معلوماتية محدثة بانتظام. وقد أوصى البحث بتحديد البرامج المدرسية بدقة، وتقليل الكثافة الطلابية في الصف الواحد، وزيادة الإمكانيات المادية اللازمة لتوسيع المرافق المدرسية.

ومما سبق فقد توصل إلى نتيجة عامة مفادها أن إدراك قادة المدارس والمعلمين لمطابقة المناهج جيد، ولكن بالرغم من هذا الإدراك، لوحظت فجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي. حيث أظهرت الملاحظة الصفية ضعفاً ملحوظاً في تطابق المناهج مع الأبعاد الإدراكية (المعرفية). كما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج فرعية يمكن تلخيصها كما يلي:

- أظهر البحث أن المعلمين وقادة المدارس يبذلون جهوداً ملحوظة لتحليل الاحتياجات التعليمية وتنفيذ الأنشطة المناسبة، مثل عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمناقشة أفضل الأساليب التعليمية. ومع ذلك، كشفت النتائج عن قصور في هذه الممارسات، حيث أظهر التحليل ضعفاً في الاستراتيجيات المستخدمة لتعديل المناهج بما يتناسب مع مستويات الطلاب، خاصة في تحسين العمليات المعرفية.
- أكد البحث أن قادة المدارس والمعلمين يستخدمون أدوات متنوعة مثل الاختبارات التحصيلية، الملاحظات الصفية، بالإضافة إلى الاختبارات الوطنية والدولية لتحديد الفجوات بين المناهج واحتياجات الطلاب.
- أظهر البحث ضعفاً في تحليل البيانات المستخلصة من الأدوات التي يستخدمها قادة المدارس والمعلمون في تحسين المناهج، رغم تنوع هذه الأدوات.
- أشار البحث إلى أن من أبرز التحديات التي تواجه قادة المدارس والمعلمين في مطابقة المناهج هو ضيق الوقت المخصص لذلك.
- بين البحث أن من المعوقات التي يواجهها قادة المدارس والمعلمون في مطابقة المناهج هو ارتفاع عدد الطلاب في الصف الواحد، مما يقلل من فرص التركيز على تلبية احتياجاتهم الفردية.
- أظهر البحث أن قادة المدارس والمعلمين يواجهون ضعفاً في المهارات الأساسية لدى بعض الطلاب، مما يشكل تحدياً كبيراً أمام تطبيق المناهج بشكل فعال.
- أشارت النتائج إلى ضعف التدريب لدى المعلمين بنسبة 75%، بالإضافة إلى نقص التجهيزات التعليمية المساندة، مما يؤثر سلباً على تطبيق المنهج بفعالية.
- أوضحت النتائج أن مطابقة المناهج مع احتياجات الطلاب يمكن أن تسهم في رفع مستوى تحصيلهم التعليمي، إلا أن الممارسات الحالية لم تحقق هذا الهدف بشكل فعال.

ثانياً: توصيات البحث.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي البحث بما يلي:

- إطلاق برامج تدريبية متخصصة ومستدامة للمعلمين وقادة المدارس من قبل الجهات المسؤولة عن التعليم وأصحاب القرار، تركز على تحليل الاحتياجات التعليمية ومطابقة المناهج بفعالية.
- اعتماد التقنيات والبرامج المناسبة لتحليل بيانات الطلاب بشكل دقيق، بما يسهم في مواءمة المناهج مع احتياجاتهم الفردية.
- إعداد سياسات تعليمية تهدف إلى خفض الكثافة الطلابية في الفصول الدراسية من خلال تنفيذ مشاريع مدرسية عالية الكفاءة.
- تطوير أدوات فعالة لقياس تطابق المناهج مع احتياجات الطلاب، من خلال تنظيم زيارات ميدانية وإعداد تقارير دورية حول مستوى المطابقة.
- تنظيم ملتقيات دورية على مستوى الإدارات التعليمية، تجمع بين قادة المدارس والمعلمين لتبادل الخبرات حول أفضل الممارسات في مواءمة المناهج مع الاحتياجات التعليمية.
- دعم قادة المدارس من خلال تنظيم ورش عمل متخصصة في القيادة التربوية، تركز على إدارة التغيير وتطوير المناهج الدراسية.
- تشكيل فرق تحليل احتياجات تعليمية تتكون من المعلمين والقيادات الإدارية داخل المدرسة، تعمل على مواءمة المناهج مع احتياجات الطلاب بشكل مستمر.
- تعزيز بيئة مدرسية تشجع على التعاون بين المعلمين والإدارة، وتحفز على الابتكار في تصميم الأنشطة التعليمية.
- تعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة (وزارة التعليم وسوق العمل) لضمان تكامل تصميم المناهج وتنفيذها بما يتوافق مع احتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل.
- تصميم دليل عملي للمعلمين وقادة المدارس يوضح خطوات تحليل احتياجات الطلاب وتكييف المناهج لتلبية تلك الاحتياجات، مع التركيز على الجوانب المعرفية والإدراكية.
- تقديم جوائز تحفيزية للمدارس والقادة الذين يحققون تطوراً ملحوظاً في مطابقة المناهج مع احتياجات الطلاب، بما يعزز روح المنافسة الإيجابية.
- إدماج الأنشطة التعليمية التفاعلية التي ترتبط مباشرة بالمناهج، مما يساعد في تنمية مهارات الطلاب الأساسية والإدراكية.

ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يقدم البحث بعض المقترحات، والتي تأمل أن تُساهم في إثراء الميدان التربوي في ذلك المجال، وذلك كما يلي:

- تنفيذ دراسات دورية لتقييم مستوى مطابقة المناهج لاحتياجات الطلاب، مع تحديد أبرز التحديات وتقديم حلول عملية لكل مرحلة تعليمية.
- إجراء بحوث دورية على المناهج الدراسية لمعرفة توافقها مع الاحتياجات التعليمية المتغيرة وتطورات سوق العمل.

المراجع:

- جلاتهورن (1995). قيادة المنهج. (سلام، سلام سيد، والشافعي، إبراهيم محمد، وحمودة، ربيع أحمد، والرويلي، موافق فواز، ترجمة). جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات (1987).
- الحري، حياة بنت محمد سعد (2020). واقع تطبيق قائدات مدارس التعليم العام الحكومي بمدينة مكة المكرمة للقيادة الأصيلة وأثرها في التجديد المدرسي لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، المجلة التربوية، ع79، جامعة سوهاج، مصر.
- دروزه، افنان نظير (2020). تصنيف دروزه للأهداف التعليمية: تعديل لتصنيف "أندرسون" المعدل لتصنيف "بلوم" للأهداف التربوية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية- مج8 ع1، 77-90.
- الشقيفي، هادي أحمد حمد (2018). معوقات تطبيق منظومة قيادة الأداء المدرسي من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة القنفذة: دراسة ميدانية. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، ع1، 63 - 118.
- الطشه، غنيم حمود، والرشيدي، فهد عبيد عبدالله. (2020). ممارسة مدرء المدارس الثانوية بدولة الكويت لأدوارهم في قيادة التغيير. مجلة الطفولة والتربية، مج12، ع43، 455-484.
- عبد الحميد، محمد. (2004). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (2012). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- العساف، صالح بن حمد. (1995). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الغامدي، علي بن محمد زهيد. (2015). ممارسة مديري مدارس التعليم العام لمهارات قيادة فرق العمل المدرسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج16، ع4، 441-478.
- القحطاني، سالم سعيد؛ العمري، أحمد سالم؛ آل مذهب، معدي بن محمد؛ العمر، بدران بن عبد الرحمن. (2004). منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على SPSS، الطبعة الثانية، الرياض: جامعة الملك سعود.

الملاحق:

ملحق رقم (2) - بطاقة المقابلة الشخصية:

بطاقة مقابلة بحثية:**الباحث:** محمد بن سعود بن طالع الحجاجي، باحث دكتوراه تخصص القيادة والإدارة التربوية.**الموضوع:** قيادة تطبيق المنهج في الميدان التعليمي: دراسة ميدانية لتحليل الفجوة بين النظرية والتطبيق.**التاريخ:** 1446/4/13 هـ الموافق: 2024/10/16 م.**المقدمة:**

عزيزي المشارك، (مدير المدرسة، المعلم) نحن نقوم بإجراء مقابلة بحثية لدراسة مستوى إدراك وممارسة المعلمين وقادة المدارس لمطابقة المنهج وفقاً للاحتياجات التعليمية، وما أبرز التحديات التي تواجههم في تطبيقها. ستكون مشاركتك ذات قيمة عالية لتقديم بيانات دقيقة ومفيدة تستخدم لغرض البحث العلمي فقط. ولهذه الدراسة هدفاً رئيسياً هو معرفة "مستوى إدراك وممارسة المعلمين وقادة المدارس لمطابقة المنهج وفقاً للاحتياجات التعليمية، وما أبرز التحديات التي تواجههم في تطبيقها" والذي يتفرع عنه أهداف فرعية على النحو التالي:

1. تحليل مستوى إدراك المعلمين وقادة المدارس لمفهوم مطابقة المنهج بتحليل الاحتياجات التعليمية.
2. تقييم ممارسات المعلمين وقادة المدارس في تطبيق مطابقة المنهج عبر تحليل الاحتياجات التعليمية.
3. تحديد أسباب عدم مطابقة المنهج بناءً على وجهات نظر المعلمين وقادة المدارس.

الاسم (اختياري)	المسمى الوظيفي	الجنس	التخصص	عدد سنوات الخدمة	ملاحظات

بيانات المشارك:**أسئلة المقابلة:****أولاً: الأسئلة التي تحقق هدف "تحليل مستوى إدراك المعلمين وقادة المدارس لمفهوم مطابقة المنهج بتحليل الاحتياجات التعليمية".**

1. ما دور قادة المدارس في دعم مطابقة المنهج بناءً على تحليل الاحتياجات التعليمية؟

2. هل تلقيت تدريباً أو ورش عمل حول كيفية مطابقة المناهج بناءً على تحليل الاحتياجات التعليمية؟

ثانياً: الأسئلة التي تحقق هدف "تقييم ممارسات المعلمين وقادة المدارس في تطبيق مطابقة المنهج عبر تحليل الاحتياجات التعليمية".

1. برأيك، كيف يتم التعاون بين القيادة المدرسية والمعلمين لتحقيق تطبيق مطابقة المنهج داخل المدرسة؟

2. ما الأدوات أو النماذج التي تستخدمها لتحديد مستوى تطابق المنهج مع الاحتياجات التعليمية للطلاب؟

ثالثاً: الأسئلة التي تحقق الهدف "تحديد أسباب عدم مطابقة المنهج بناءً على وجهات نظر المعلمين وقادة المدارس".

1. ما التحديات التي تواجهك عند محاولة مطابقة المنهج مع الاحتياجات التعليمية للطلاب؟

2. برأيك، ما تأثير مطابقة المنهج مع الاحتياجات التعليمية للطلاب على نتائج التعلم؟

الخاتمة:

نشكرك على وقتك ومشاركتك في هذه المقابلة. بإذن الله تعالى معلوماتك ستكون مفيدة جداً في معرفة مستوى إدراك وممارسة المعلمين وقادة المدارس لمطابقة المنهج وفقاً للاحتياجات التعليمية، وما أبرز التحديات التي تواجههم في تطبيقها.

جدول رقم (×) - ملاحظة تطابق المنهج لمقرر الصف: الفصل الدراسي: 1446 هـ.

المعلم						• التخصص:	• عدد سنوات الخبرة في تدريس التخصص:	سنوات	• المقرر ضمن تخصص المعلم: <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
الدرس						• عنوان الدرس:	• اليوم والتاريخ:	• الحصّة:	• عدد الطلبة:
ملاحظة مناهج الدرس:									
المناهج المكتوب Δ									
المناهج المدرّس □									
المناهج المقيم O									
المناهج المدعّم ◆									
ملاحظة مطابقة مناهج الدرس: (ضع الرموز الأربعة Δ □ O ◆) في أماكنها المناسبة في الخلايا التالية حسب ملاحظتك - يمكنك مراجعة النقل مع المعلم ومع أقرانك ومع أي خبير للوصول إلى أفضل تقويم لمطابقة مناهج الدرس..)									
بُعد المعرفة						بُعد العمليات الإدراكية (المعرفية)			
THE KNOWLEDGE DIMENTION						THE COGNITIVE PROCESS DIMENTION			
1- REMEMBER						2- UNDERSTAND			
3- APPLY						4- ANALYZE			
5- EVALUATE						6- CREATE			
أ- المعرفة الواقعية						A- FACTUAL KNOWLEDGE			
ب- المعرفة المفاهيمية						B- CONCEPTUAL KNOWLEDGE			
ج- المعرفة الإجرائية						C- PROCEDURAL KNOWLEDGE			
د- المعرفة ما وراء الإدراكية						D- META-COGNITIVE KNOWLEDGE			
تقويم مطابقة مناهج الدرس الأساسية (المكتوب Δ، المدرّس □، المقوم O): وفق أحد أو بعض نتائج التقويم التالية حسب ما تستقر عليه المصنوفة أعلاه									
أ- مطابقة قوية: إذا كانت الرموز الثلاثة تظهر معا في خلية واحدة من المصنوفة السابقة									
ب- مطابقة ضعيفة: إذا كانت بعض الخلايا تحتوي على اثنين فقط من الرموز الثلاثة									
ج- أضعف مطابقة: إذا كانت العديد من الخلايا تحتوي على واحدة من الرموز الثلاثة									

كلية التربية
قسم سياسات واقتصاديات التعليم
القيادة والإدارة التربوية

كلية التربية
COLLEGE OF EDUCATION

التفصيل الدراسي: الأول ٢٠١٤م
الصف: الرابع



المنطقة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة طيبة

ملاحظة تطابق المنهج لمقرر الرياضيات

تدعيم العمليات الأخرى (المدرسية)					
THE COGNITIVE PROCESS DIMENTION	1- يتذكر	2- يفهم	3- يحلل	4- يطبق	5- يبتكر
THE KNOWLEDGE DIMENTION	REMEMBER	UNDERSTAND	APPLY	ANALYZE	CREATE
أ- المعرفة الواقعية FACTUAL KNOWLEDGE					
ب- المعرفة المفاهيمية CONCEPTUAL KNOWLEDGE					
ج- المعرفة الإجرائية PROCEDURAL KNOWLEDGE					
د- المعرفة ما وراء الإدراكية META-COGNITIVE KNOWLEDGE					

تقوم بمراقبة نتائج الدروس الأساسية (المكتوب، Δ، المرسوم، □، القوم، O):
وفقاً لحد أو بعض نتائج التقويم التالية حسب ما تستقر عليه المصفوفة أعلاه
ملاحظة قوية: إذا كانت الرموز الثلاثة تظهر معاً في حلبة واحدة من المصفوفة السابقة
ملاحظة ضعيفة: إذا كانت بعض الخلايا تحتوي على اثنين فقط من الرموز الثلاثة
أضعف ملاحظة: إذا كانت العديد من الخلايا تحتوي على واحدة من الرموز الثلاثة

المعلم	التخصص: رياضيات	سنوات الخبرة في تدريس التخصص: ١٩ سنة
الدروس	<ul style="list-style-type: none"> التمرين ضمن تخصص المعلم لعم لا عنوان الدرس: تحليل الجمل الضرورية اليوم والتاريخ: الأحد ١٩/١٢/١٤٣٦م 	
ملاحظة نتائج الدروس:	<p>١- أسس الجمل الضرورية باستخدام مجموعة الجمل</p> <p>٢- أسس الجمل الضرورية باستخدام مجموعة الجمل</p> <p>٣- فصل أسئلة على الجمل الضرورية باستخدام مجموعة الجمل</p> <p>٤- فصل أسئلة على الجمل الضرورية باستخدام مجموعة الجمل</p> <p>٥- فصل أسئلة على الجمل الضرورية باستخدام مجموعة الجمل</p>	
النتج	١	
المكتوب	٢	
النتج	Δ	
المدرس	□	
النتج	1	
النتج	2	
النتج	3	
النتج	O	
النتج	1	
النتج	2	
النتج	3	
النتج	O	

ملاحظة: مراقبة نتائج الدروس: أضعف الرموز الأربعة: O □ Δ ◊ في أماكنها المناسبة في الخلايا التالية حسب ملاحظتك - يمكنك مراجعة القفل مع المعلم ومع أقرانك ومع أي خبير للوصول إلى أفضل تقويم لمراقبة نتائج الدروس.

كلية التربية
قسم سياسات والقضايا التربوية
القيادة والإدارة التربوية
جامعة اليرموك
COLLEGE OF EDUCATION
YARMOUK UNIVERSITY

الفصل الدراسي: الأول ٢٠١٤/٢٠١٥
المعلم: أول محمد

الجامعة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة طيبة
ملاحظة نتائج الفهم المقرر
المرحلة: الأولى

بند العمليات الإبداعية (الموجهة)					بند المعرفة				
THE COGNITIVE PROCESS DIMENTION					THE KNOWLEDGE DIMENTION				
١- يبتكر CREATE	٥- يقيم EVALUATE	٤- يحلل ANALYZE	٣- يطبق APPLY	٢- يفهم UNDERSTAN D	١- يتذكر REMEMBER	أ- المعرفة الواقعية FACTUAL KNOWLEDGE	ب- المعرفة المفاهيمية CONCEPTUAL KNOWLEDGE	ج- المعرفة الإجرائية PROCEDURAL KNOWLEDGE	د- المعرفة ما وراء الإبداعية META-COGNITIVE KNOWLEDGE
			□ □ △	○					

المعلم	التخصص: لغة عربية	سنوات الخبرة في تدريس التخصص: ١٨ سنة
الدروس	• المقر ضمن تخصص المعلم: لا • عنوان الدرس: كل من وأهلها • اليوم والتاريخ: الأحد ١٤/١٠/٢٠١٤	• عدد الطلبة: ٤
ملاحظة مناهج الدرس:		
١	أعطت جملة تامة الفهم باستخدام الأضداد لتوضيح	المبج
٢	توضيح على أمثلة على تامة الفهم باستخدام الأضداد لتوضيح	المكتوب
٣	وصفاً أو الظهور بها	△
١	توضيح فملاً على الجمع وتوضيحاً ما لا يراه	المبج
٢	في حلوه دون توضيح لطلابه	المفهم
٣	استخدام الـ "م" في أمثلة المناسبة في الخلال التالية حسب	المبج
٢	وضع المدرس أسئلة مفتوحة للطلابه	المفهم
٣		المفهم

ملاحظة مناهج مناهج الدرس: أضع الرموز الأربعة □ △ ○ ◇ في أماكنها المناسبة في الخلال التالية حسب ملاحظتك - يمكنك مراجعة النقل مع المعلم ومع أقرانك ومع أي خبير للوصول إلى أفضل تقييم لملاحظة مناهج الدرس.

كلية التربية
قسم سياسات واقتصاديات التعليم
العبادة والإدارة التربوية

الفصل الدراسي: الأول ١٤٤٦ هـ

كلية التربية
COLLEGE OF EDUCATION



جامعة القصيم
Qassim University



ملاحظة تطابق المنهج لقرر المنهج

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة القصيم

بُعد العمليات الإدراكية (المعرفة)		بُعد المعرفة				
THE COGNITIVE PROCESS DIMENSION		THE KNOWLEDGE DIMENSION				
1- يبتكر CREATE	5- يقيم EVALUATE	4- يحلل ANALYZE	3- يطبق APPLY	2- يفهم UNDERSTAND	1- يبتكر REMEMBER	أ- المعرفة الواقعية FACTUAL KNOWLEDGE
			□	△	○	ب- المعرفة المفاهيمية CONCEPTUAL KNOWLEDGE
						ج- المعرفة الإجرائية PROCEDURAL KNOWLEDGE
						د- المعرفة ما وراء الإدراكية META-COGNITIVE KNOWLEDGE

تقوم مطابقة مناهج الدرس الأساسية (الكتوب △، المكتوب □، المقوم ○):
وفق أحد أو بعض نتائج التقييم التالية حسب ما تستقر عليه المصنوفة أعلاه
مطابقة قوية: إذا كانت الرموز الثلاثة تظهر معا في خلية واحدة من المصنوفة السابقة
مطابقة ضعيفة: إذا كانت بعض الخلايا تحتوي على اثنين فقط من الرموز الثلاثة
أضعف مطابقة: إذا كانت العديد من الخلايا تحتوي على واحدة من الرموز الثلاثة

العلم	التخصص: مبريد	سنوات الخبرة في تدريس التخصص: ٥ سنوات
المعلم	التخصص: مبريد	سنوات الخبرة في تدريس التخصص: ٥ سنوات
الدرس	عنوان الدرس: المنهج اليوم والتاريخ: ١٤٤٦ هـ عدد العالمة: ١٥	القرن ضمن تخصص المعلم: نعم □ لا □ عدد العالمة: ١٥
ملاحظة مناهج الدرس:	<p>١- التعرف كنه، تفهيم الأجزاء الطبيعية والأصناف</p> <p>٢- النظام البسيط</p> <p>٣- عرف المعلم فستة كنه عن هذا الجزء لتعرف لظواهر</p> <p>١- كيفية التعرف في النظام البسيط</p> <p>٢- عرفه أنظمة كنه بها الأجزاء الطبيعية والأصناف</p> <p>٣- بالأساليب كنهها كنهها دون الأهمية</p> <p>١- استخراج المنهج لها الأجزاء كنهها</p>	
المنهج	المعلم	١
المنهج	المعلم	٢
المنهج	المعلم	٣

ملاحظة مطابقة مناهج الدرس: وضع الرموز الأربعة △ □ ○ ◆ في أماكن المناسبة في الخلايا التالية حسب ملاحظتك - يمكنك مراجعة النقل مع المعلم ومع أقرانك ومع أي خبير للوصول إلى أفضل تقوم بمطابقة مناهج الدرس